

درجة امتلاك تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى لكفايات التعليم المدمج في ضوء بعض المتغيرات

أ.م. هديل ساجد ابراهيم hadeel.sajid78@gmail.com

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الصرفة

اوس طه محيسن aousgk@gmail.com

جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية

الكلمات المفتاحية : الكفايات ، التعليم المدمج ، كفايات التعليم المدمج

**Keywords: Teachers in the departments of Biology,
competencies, blended learning**

تاريخ استلام البحث: 2022/7/28

DOI:10.23813/FA/27/2

FA/202306/27S/8/459

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على درجة امتلاك تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى لكفايات التعليم المدمج في ضوء بعض المتغيرات من خلال الاجابة على التساؤلات الآتية:

(1) ما درجة امتلاك تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى لكفايات التعليم المدمج .

(2) ما مستوى كفايات التعليم المدمج لدى تدريسي أقسام علوم الحياة في الفقرات الفرعية لكل مجال.

(3) ما الفروق الإحصائية لدرجة امتلاك تدريسي أقسام علوم الحياة لكفايات التعليم المدمج تعزى لمتغير (الخبرة، الرتبة الأكاديمية).

وتحقيقاً لأهداف البحث اعد الباحث استبانة لكفايات التعليم المدمج لتدريسي اقسام علوم الحياة التي تضمنت (45) فقرة موزعة على اربعة مجالات، وتم استخراج الخصائص السيكمترية المتمثلة بالصدق والثبات، وتحديد مجتمع البحث الحالي بتدريسي اقسام علوم الحياة للعام الدراسي (2021-2022)، وبلغ عدد أفراد

عينة تدريسي اقسام علوم الحياة (70) تدريسيا وتدرسية، وبعد معالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج ما يأتي:
(1) يمتلك تدريسيو اقسام علوم الحياة كفايات التعليم المدمج بدرجة عالية في بعض المجالات.
(2) توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى كفايات التعليم المدمج تعزى لمتغيرات (سنوات الخدمة ، الرتبة الاكاديمية).
ووفقاً للنتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

The Extent to which Teachers in the Departments of Biology at the University of Diyala Possess Competencies of Blended Learning in the Light of some Variables

Hadel Sajid Ibrahim

Aws Taha Muhasin

Abstract

The current research aims to identify the degree to which teachers of life sciences departments at the University of Diyala possess the competencies of blended education in the light of some variables by answering the following questions:

- 1) What is the extent to which teachers in the departments of Biology at the University of Diyala possess competencies of blended learning.
- 2) What is the level of blended learning competencies of teachers in the departments of Biology in the sub-items of each field.
- 3) What are the statistical differences of the extent to which teachers in the departments of Biology possess competencies of blended learning due to the variables of (experience, academic level).

For the sake of achieving the aims of the study, the researchers have set a questionnaire of the competencies of blended learning for teachers in the departments of Biology, which included (45) items that are distributed over four areas. Furthermore, the psychometric characteristics of validity and reliability were figured out. The community of this study was limited to teachers in the departments of Biology during the academic year (2021-2022). Moreover, the sample of the study comprised (70) male and female teachers of biology. After

processing the data statistically, the results yielded the following:

- 1) Teachers in the departments of Biology competencies of blended learning to a high degree in some fields.
- 2) There are statistically significant differences in the level of blended learning competencies due to the variables of (gender, academic qualification, training courses, years of service, academic rank).

Consequently, the researchers presented number of recommendations and suggestions.

اولاً: مشكلة البحث

تواجه مؤسسات التعليم العالي اليوم مطالب عدة أوجبها التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة على الرغم من قلة الإمكانيات والموارد المتاحة لها ، تواجه الإقبال المتزايد على التعليم العالي والارتقاء بمستوى كفاءته وفعاليتيه وجودته ليتمشى مع متطلبات العصر، وفي متطلبات سوق العمل ويُفعل خطط التنمية، وذلك من خلال تنمية الكوادر البشرية. ولهذا يجب أن لا يكون نظام التعليم الجامعي مقتصرأ على نمط التدريس التقليدي داخل قاعات الدراسة، بل لابد من توظيف النظم الحديثة في تكنولوجيا الاتصالات واستخدامها لتوفير نمط من التعليم تصل مواده ومناهجه لطلبة الجامعات في كل وقت وفي كل مكان، وإخلاء مقاعدهم بالتدرج لطلبة جدد مما يزيد القدرة الاستيعابية للجامعات ويُمكنها من منح القدرات والمهارات والمعارف الضرورية واللازمة لنجاح الأفراد في الحياة الاجتماعية والوظيفية في عصر ثورة المعارف (قحوان، 2014: ص ١٦).

و لما يمر به العالم في الوقت الراهن من انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19)، التي تسببت في تعطيل الدوام الحضوري والاعتماد على التعليم الالكتروني ومن ثم التوجه مطلع عام 2021 بنسبة عالية إلى التعليم المدمج (حسين ، 2020: ص67) . وبما ان التعليم المدمج يعتمد بدرجة كبيرة على امتلاك اساتذة الجامعة لكفايات التعليم المدمج، وقدرتهم على توظيف هذا التعليم واعتماده في تدريس المواد لطلبتهم، لذا أصبح لزاماً تحديد كفايات التعليم المدمج لدى اساتذة الجامعة ، حتى يتمكنوا من تأدية دورهم بصورة نشطة وفعالة في عملية التدريس (السيد، 2020 :ص146) . وفي ضوء ذلك تم توجيه استبانة استطلاعية لعينة من أساتذة جامعة ديالى والاستفسار حول التعليم المدمج، ومدى امتلاكهم لمهاراته، والدورات التدريبية التي أقيمت لهم أو قد التحقوا بها والمشكلات التي واجهوها من خلال التعليم الالكتروني ، ومن خلال إجاباتهم تبين لديهم ضعف في بعض مجالات كفايات التعليم المدمج (كفايات الحاسب الآلي) ، إضافة إلى قلة البرامج التي تقدم للأساتذة نحو استخدام التقنية في التعليم والاقتصار على الدورات التدريبية التقليدية التي لا تُلبى احتياجاتهم التدريبية المرتبطة بتوظيف التقنية في التعليم ومستحدثاته ومنها التعليم المدمج إضافة

إلى المشكلات التي قد واجهوها أثناء التعليم الإلكتروني وكيفية إعداد المحاضرات وبناء الاختبارات الإلكترونية وما واجهوها من صعوبات وهذا ما أكدته دراسة (الخرجي، 2019) و دراسة (المواضية وآخرون، 2020) ودراسة (السيد، 2019). لذا ظهرت الحاجة لإجراء بحث للتعرف عن درجة توافر كفايات التعليم المدمج لدى أساتذة جامعة ديالى لأقسام علوم الحياة . إذ بدأ العراق حديثاً بتركيز الاهتمام بهذا النوع من التعليم المدمج، ووضع الخطط والبرامج التي تهدف الى استعمال التكنولوجيا في التدريس.

لذلك تنبثق مشكلة البحث في ان بعض أساتذة اقسام علوم الحياة لديهم ضعف في بعض مجالات كفايات التعليم المدمج، إضافة إلى قلة البرامج التي تقدم للأساتذة نحو استخدام التقنية في التعليم والاقتصار على الدورات التدريبية التقليدية التي لا تُلبي احتياجاتهم التدريبية المرتبطة بتوظيف التقنية في التعليم ومستحدثاته ومنها التعليم المدمج وارتأى الباحث إجراء دراسة تكشف عن مدى امتلاك الأساتذ الجامعي لكفايات التعليم المدمج اللازمة لأداء مهنته على أكمل وجه، وبحسب علم الباحث فإنه لا توجد دراسة تناولت كفايات التعليم المدمج محلياً وبذلك تتحدد مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيسي الآتي:

ما درجة امتلاك تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى لكفايات التعليم المدمج؟

ثانياً : أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية :

- 1) يعد هذا البحث الأول محليا - على حد علم الباحث - التي تناولت هذا المتغير في العراق في مجال اختصاصه والاختصاصات العلمية الأخرى .
- 2) يمكن الكشف عن أهمية كفايات التعليم المدمج الأساسية التي ينبغي ان تتوافر لدى تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى .
- 3) يمكن المساعدة في معرفة ما يحتاجه التدريسي من تدريب ليتمكن من امتلاك كفايات التعليم المدمج حتى يستطيع ابتكار طرائق تعليمية وتربوية تسهل على الطالب تنمية فكره ومواهبه، وتقوده نحو التعليم الذاتي والتعلم عن بعد.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على درجة امتلاك تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى لكفايات التعليم المدمج في ضوء بعض المتغيرات من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1) ما درجة امتلاك تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى لكفايات التعليم المدمج .
- 2) ما مستوى كفايات التعليم المدمج لدى تدريسي أقسام علوم الحياة في الفقرات الفرعية لكل مجال.

(3) اما لفروق الإحصائية لدرجة امتلاك تدريسي أقسام علوم الحياة لكفايات التعليم المدمج تعزى لمتغير (الخبرة، الرتبة الأكاديمية)

رابعاً: حدود البحث

(1) **الحدود العلمية:** كفايات التعليم المدمج والمتضمنة أربع مجالات (كفايات ثقافة التعليم المدمج، اعداد مقررات التعليم المدمج، كفايات استخدام الحاسب الالى، كفايات استخدام شبكة الانترنت).

(2) **الحدود البشرية:** عينة من أساتذة أقسام علوم الحياة .

(3) **الحدود المكانية:** أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى والمتمثلة بكليات التربية الأساسية وكلية التربية للعلوم الصرفة وكلية العلوم.

(4) **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (2021-2022)م.

خامساً: تحديد المصطلحات

(1) الكفايات: عرفها:

(أ) (Sowangmyu ، 2014) **بأنها:** "امتلاك المعارف والمهارات التي تساعد الشخص على أداء الأعمال بالشكل المطلوب، وتحقيق الأهداف والدوافع" (Sowangmyu ، 2014: p162) .

التعريف الإجرائي: مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقدرات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس في اقسام علوم الحياة لتحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية والتواصل مع الاخرين من اجل تحسين العملية التعليمية.

(2) التعليم المدمج عرفه:

(أ) (السيد، ٢٠١٩) **بأنه:** "نمط للتعليم يمزج بين الطريقة التقليدية وجهاً لوجه في التدريس الجامعي مع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت من أجل الوصول إلى تفريد التعليم ومع مراعاة حاجات الطلبة والفروق الفردية فيما بينهم" (السيد، ٢٠١٩: ص٢٨٣).

التعريف الاجرائي: نظام تعليمي للتعليم يستخدمه تدريسي أقسام علوم الحياة التقنيات الحديثة دون التخلي التعليم المعتاد والحضور في غرفة المحاضرات ، حيث يتم استبدال جزء من وقت التدريس وجهاً لوجه بمجموعة من الأنشطة عبر الإنترنت في محاولة لتوسيع دائرة الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة واختصار الوقت والجهد والتكلفة في العملية التعليمية وإيجاد بيئة تعليمية جذابة وأكثر فاعلية.

(3) كفايات التعليم المدمج عرفها:

(أ) (السيد 2021) **بأنها:** "كل ما يمتلكه عضو هيئة التدريس من قدرات ومهارات ومعارف لتوظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية والتي تسهم بشكل كبير في تحسين عملية التعلم والتعليم في الجامعة" (السيد، 2021:ص153).

التعريف الإجرائي: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقدرات التي يمتلكها تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى لتوظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية، والتي تسهم بفاعلية في تحسين عملية التعليم والتعلم بالجامعة،

وتتمثل في كفايات ثقافة التعليم المدمج، كفايات التعامل مع برامج وخدمات شبكة الإنترنت، كفايات إعداد مقررات التعليم المدمج.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: كفايات التعليم المدمج

تصنف كفايات التعليم المدمج اللازم توافرها لدى عضو هيئة التدريس في ضوء ما يلي:

- (1) **كفايات تتعلق بثقافة التعليم المدمج:** وتتضمن هذه الكفايات ما يلي:
 - (أ) معرفة مفهوم وخصائص وأهمية ومميزات التعليم المدمج .
 - (ب) معرفة المنطلقات الفلسفية والمتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم المدمج .
 - (ج) الإلمام بالمعايير التربوية لبيئة التعليم المدمج، واللوائح والتشريعات التي تحكم التعاملات عبر شبكة الإنترنت، وأدوار أستاذ الجامعة والطلبة في بيئة التعليم المدمج.
 - (د) التعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التعليمية التي يعمل بها الكمبيوتر ، وأدوات التواصل المترامن وغير المترامن، والفيروسات وطرق الوقاية منها .
 - (هـ) معرفة مصادر المعلومات الورقية والالكترونية، مع القدرة على تقييم مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة عبر الإنترنت .
 - (و) معرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي، وحقوق الملكية الفكرية للمعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت (المريفع ، 2015 : ص56).
- (2) **كفايات تتعلق باستخدام برامج وخدمات شبكة الإنترنت** وتتضمن هذه الكفايات ما يلي:

- (أ) إجادة التعامل مع نظام التشغيل ويندوز وإصداراته المختلفة .
- (ب) استخدام محركات البحث المختلفة للوصول الى المعلومات التي يحتاجها ، التعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة مثل خدمة البحث - المحادثة - نقل الملفات - القوائم البريدية .
- (ج) القدرة على إنزال الملفات من الشبكة وحفظها .
- (د) القدرة على تحميل الملفات الى الشبكة ونشرها، إتقان إحدى لغات البرمجة لتصميم الصفحات والمواقع التعليمية .
- (هـ) القدرة على المشاركة خلال تطبيقات الحوسبة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت من خلال تطبيقات الحوسبة .
- (و) القدرة على الضغط أو فك الملفات من وإلى الشبكة .
- (ز) إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة .
- (ح) الدخول للمنصات التعليمية والمكتبات العالمية وقواعد البيانات .
- (ط) امتلاك المهارات التكنولوجية والفنية اللازمة للتعامل مع المقررات الالكترونية (العجلان، ٢٠١٩: ص٣٣٢).

(3) **كفايات تتعلق بإعداد مقررات التعليم المدمج:** وتتضمن هذه الكفايات ما يلي:

(أ) **كفايات التخطيط:** تتمثل هذه الكفايات فيما يلي:

- تحديد الأهداف العامة والفرعية للمقررات النظرية والعملية والمراد اعدادهم للتعليم المدمج.
- تحديد مدى ملائمة المقرر لطرحه على الشبكة .
- تحديد المستفيدين من المقرر وخبراتهم السابقة وخصائصهم الاجتماعية والنفسية.
- إعداد السيناريو التعليمي للمقرر الورقي والالكتروني لتدريسه وفقاً لنموذج التعليم المدمج.
- تحديد المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لإعداد المقرر الورقي والالكتروني .
- (ب) كفايات التصميم والتطوير:** وتتضمن هذه الكفايات ما يلي:
 - تحديد استراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف المقرر .
 - تحديد أنشطة التعلم التي تشجع التفاعل بين الطلبة.
 - تحديد الوسائل المتعددة التي يتضمنها المقرر الورقي والالكتروني .
 - تحديد أساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتتيح لهم حرية التعبير عن آرائهم .
 - تحديد أساليب التغذية الراجعة.
- (ج) كفايات التقويم :** وتتضمن هذه الكفايات ما يلي:
 - استخدام وتطبيق أساليب مختلفة للتقويم الالكتروني من خلال الشبكة .
 - تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة .
 - إعداد برامج إثرائية وعلاجية للطلاب وضع معايير علمية يتم في ضوءها تقويم الطلبة.
 - تقديم التغذية الراجعة للطلبة (عمارة، ٢٠١٩:ص ١٥) .
- (د) كفايات تتعلق بكفاية ثقافة الحاسوب** وتتضمن هذه الكفايات ما يلي:
 - التمييز بين أدوات الإدخال والإخراج والتخزين .
 - استخدام الحاسب الآلي في عرض الدروس .
 - المعرفة بعمليات التثبيت والإزالة للبرامج .
 - امتلاك مهارات التشغيل الأساسية لنظام windows.

ثانياً: دراسات سابقة

لم يجد الباحث أي دراسة محلية تناولت كفايات التعليم المدمج لدى تدريسي اقسام علوم الحياة على حد علم الباحث ، وفيما يلي عرض للدراسات العربية والاجنبية .

1) دراسة (السيد، 2020):

هدفت الدراسة التعرف الى كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر بعض خبراء التربية . بلغ حجم العينة 144 عضواً من أعضاء هيئة التدريس واتبع المنهج الوصفي واستخدم الباحث الاستبانة كاداة للبحث أظهرت النتائج توافر كفايات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية.

(2) دراسة (مخلص ، 2018) :

هدفت الدراسة الى الوقوف على مدى توافر كفايات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طيبة من وجهة نظرهم . بلغ حجم العينة 95 عضواً من أعضاء هيئة التدريس ، واتبع المنهج الوصفي واستخدم الباحث الاستبانة كاداة للبحث أظهرت النتائج توافر كفايات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تعزى لمتغيرات التخصص والدرجة العلمية وسنوات الخبرة .

(3) دراسة (Anderson,2010) :

هدفت الدراسة الى تقديم تصورات لعينة من أعضاء هيئة التدريس حول التعليم المدمج باعتباره أداة من أدوات تكنولوجيا المعلومات . لم يذكر الباحث حجم العينة، واتبع المنهج الوصفي واستخدم الباحث الاستبانة كاداة للبحث أظهرت النتائج ان معظم أعضاء هيئة التدريس لا يمارسون التقنية في التعليم ولا يحثون الطلبة عليها .

منهجية البحث واجراءاته

اولا/ منهج البحث

يقوم البحث الوصفي بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كفيلاً من خلال وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها ، وكمياً من خلال الوصف الرقمي الذي يوضح مقدار هذه الظاهرة ، أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (الزوبعي والغنام ، 1981 : ص15).
واتبع الباحث منهج البحث الوصفي لأنه يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه .

ثانيا / مجتمع البحث وعينته

يقصد بمجتمع البحث مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث؛ أي الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، ويُعدُّ تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية، وهي تتطلب دقة بالغة، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية إنتاجه أما العينة فهي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة ، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي.(عبيدات وآخرون، 2001: ص 110-113) .

تكون مجتمع البحث من (110) تدريسي بواقع (38) تدريسي و(72) تدريسية ، وبلغت عينة البحث من (40) تدريسي بواقع (14) تدريسي و(26) تدريسية في ثلاث كليات في جامعة ديالى هي كلية التربية - كلية العلوم- كلية التربية الأساسية

ثالثا / اداة البحث

أن طبيعة البحث وأهدافه هي التي تحدد الأداة المناسبة لان استعمال الأداة المناسبة يوصل البحث إلى نتائج صحيحة حيث ان لكل موضوع بحث اداة مناسبة لذا يشير (فان دالين) إلى أن لكل أداة ميزتها المناسبة في جمع بيانات معينة (فان دالين ، 1985 : ص423).

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث الحالي وتم أعداد فقرات الاستبانة بعد اطلاع الباحث على الكثير من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بـ (كفايات التعليم المدمج) مثل دراسة (السيد، 2020) و(مخلص ، 2018) واخذ آراء مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس العلوم ، إذ حدد (4) مجالات للاستبانة، ثم قام الباحث بصياغة عدد من الفقرات لكل مجال والذي بلغ عددها (45) فقرة بصورتها النهائية موزعة على المجالات الآتية:

- 1) كفايات ثقافة التعليم المدمج (11) فقرة.
- 2) كفايات استخدام الحاسب الآلي (10) فقرات.
- 3) كفايات استخدام برامج وخدمات شبكة الأنترنت (10) فقرات.
- 4) كفايات إعداد مقررات التعليم المدمج (14) فقرة.

- الصدق

يعد الصدق من الشروط المهمة التي يجب توافرها في أداة البحث وتعد صادقة ان حققت الغرض الذي وضعت من أجله (الشبلي ، 2000 :ص 156) .
تم التحقق من الصدق بنسبة اتفاق (80%) أو أكثر من آراء الخبراء والمحكمين .
إعداد تعليمات الأداة:

اعد الباحث التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة وحرص الباحث في إعداد هذه التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم ، وضمنت كل فقرة أمامها البدائل الخمسة (كبيرة جدا ،كبيرة ،متوسطة ، ضعيفة ،ضعيفة جدا) وما يعنيه كل بديل وكيفية الإجابة .

- العينة الاستطلاعية

طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (10) تدريسيين للوقوف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة ، وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاستبانة ، وكما موضح في جدول (1).

جدول (1) العينة الاستطلاعية للتدريسيين والتدريسيات

المجموع	العينة		الكلية	ت
	اناث	ذكور		
4	2	2	كلية التربية/قسم علوم الحياة	1
4	2	2	كلية العلوم/ قسم علوم الحياة	2
2	1	1	كلية التربية الأساسية/قسم العلوم	3
10	5	5	المجموع	

- تحليل فقرات الاستبانة :-

تضمن تحليل فقرات استبانة كفايات التعليم المدمج ما يأتي :-
- تمييز الفقرات :-

ويقصد به مدى قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعة أفراد الفئة العليا ومجموعة أفراد الفئة الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها (إبراهيم ، 2012 :ص 77) ،

ولحساب القوة التمييزية لفقرات استبانة كفايات التعليم المدمج ،طبق الباحث الاستبانة على عينة مؤلفة من (30) تدريسياً وتدرسية ، اختيروا عشوائياً من مجتمع الأصل ، بواقع (10) تدريسياً و(20) تدرسية. تم تحليل فقرات الاستبانة واستخرج قوة تمييز فقرات الاستبانة حيث تراوحت ما بين(2.283-9.648).

- ثبات الاستبانة

يقصد بالثبات الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس , Gregory, 2000, (p.75).

وهناك أكثر من طريقة يمكن استعمالها لإيجاد ثبات أداة الاستبانة وعند حساب الثبات لاستبانة كفايات التعليم المدمج استخدم الباحث طريقة تحليل التباين وعلى هذا الأساس تم حساب الثبات بهذه الطريقة باستخدام معادلة (الفا كرونباخ) من خلال اعتماد عينة التحليل الإحصائي البالغة (30) تدريسياً وتدرسية، وبلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة (0.81) وهذه القيمة تعد جيدة اذا بلغ معامل الثبات (0.60) فاكثراً (Cropland ,1981 : P125).

- تطبيق الاداة

بعد ان تم التأكد من صدق وتمييز وثبات الاستبانة وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من (45) فقرة ، قام الباحث بتطبيق الأداة على افراد عينة البحث الأساسية البالغة (70) تدريسياً وتدرسية في الفترة المحصورة (12-16/2021) من كليات (التربية للعلوم الصرفة) وكلية (العلوم) وكلية (التربية الأساسية) لأقسام علوم الحياة ، استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات احصائياً واستخراج النتائج.

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها في ضوء الأهداف المحددة لبحثه حيث يهدف البحث الحالي التعرف على درجة امتلاك تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى لكفايات التعليم المدمج في ضوء بعض المتغيرات من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية :

الهدف الأول: درجة امتلاك تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى لكفايات التعليم المدمج حسب المجالات:

جدول (2): نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة لمستوى مجالات استبانة كفايات التعليم المدمج

دلالة الفرق	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
	الجدولية	المحسوبة					
دال لصالح المتوسط الحسابي	2.000	11.180	69	27	11.875	42.869	كفايات ثقافة التعليم المدمج
دال لصالح المتوسط الحسابي	2.000	6.011	69	39	5.013	42.602	كفايات إعداد مقررات التعليم المدمج
دال لصالح المتوسط الحسابي	2.000	5.645	69	30	12.915	38.714	كفايات استخدام شبكة الانترنت
دال لصالح المتوسط الحسابي	2.000	0,885	69	30	6.085	29.356	كفايات استخدام الحاسب الآلي

يتضح من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة لأفراد عينة البحث على استبانة كفايات التعليم المدمج هي على التوالي (11.180) (6.011) (5.645) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2000) وبمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (69) مما يعني أن عينة البحث تمتلك كفايات في مجال ثقافة التعليم المدمج وإعداد مقررات التعليم المدمج واستخدام شبكة الانترنت وعليه يفسر الباحث هذه النتيجة إلى انه هنالك اهتمام في الجامعة في توفير البرامج التدريبية في التعليم المدمج وكذلك توفير الكتب والدراسات المعنية بالتعليم المدمج ونشر ثقافة التعليم المدمج وكذلك وجود قسم ووحدة في الكليات ذا خبرة في هذا المجال وهو قسم الحاسبات ووحدة التعليم المستمر وان إدخال التقنيات الحديثة في التعليم ومنها استخدام الانترنت له اثر على عناصر العملية التعليمية فامتلاك الأستاذ للأجهزة اللوحية (الموبايل) بوصفه أهم وأسهل وسيلة لنقل المعلومات وإيصالها في المؤتمرات والندوات العلمية التي يتم عقدها وتنظيمها عن بعد ساهم وبشكل كبير في تطوير هذه الكفايات .

وكذلك اتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة لمحور كفايات استخدام الحاسب الآلي كانت (0,885) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2000) وبمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (69) مما يعني إن عينة البحث لا يمتلكون هذه الكفاية او مدى امتلاكهم كان ضعيف وعليه يفسر الباحث هذه النتيجة إلى إن استخدام الحاسب الآلي ربما يحتاج إلى مهارات تقنية عالية تتناسب مع متخصصي الحاسوب وكذلك الافتقار إلى الدورات التدريبية الخاصة باستخدام وصيانة الحاسوب وخاصة عند حدوث أعطال مفاجأة أثناء عملية استخدامه في

عملية التواصل وكذلك لتنوع برامجه وتحديثاته المستمرة التي تحتاج إلى متابعة مستمرة.

الهدف الثاني: مستوى كفايات التعليم المدمج لدى تدريسي أقسام علوم الحياة في الفقرات الفرعية لكل مجال.

المجال الأول: مجال كفايات ثقافة التعليم المدمج : تصدرت الفقرة الخامسة التي تنص (لدى معرفة بأدوار أستاذ الجامعة والطالب في بيئة التعليم المدمج) المرتبة الأولى بوسط مرجح (4.64) ووزن مؤوي (92.8) .

المجال الثاني: كفايات اعداد مقررات التعليم المدمج : تصدرت الفقرة (34) التي تنص (لدى القدرة على تحديد مدى ملائمة محتوى المقرر لخصائص وقدرات الطلبة ومستوياتهم العقلية) المرتبة الأولى بوسط مرجح (4.59) ووزن مؤوي (91.8) .

المجال الثالث: كفايات استخدام شبكة الأنترنت: تصدرت الفقرة (22) التي تنص (أتابع مؤتمرات ونوات مختلفة مسجلة بالفيديو عبر الانترنت) المرتبة الأولى بوسط مرجح (4.40) ووزن مؤوي (88) .

المجال الرابع: كفايات استخدام الحاسب الآلي: تصدرت الفقرة (11) التي تنص (استطيع استخدام الحاسب الآلي في عروض الدروس) المرتبة الأولى بوسط مرجح (4.22) ووزن مؤوي (84.4) .

الهدف الثالث: الفروق الإحصائية لدرجة امتلاك تدريسي أقسام علوم الحياة لكفايات التعليم المدمج تعزى لمتغير (سنوات الخبرة، الرتبة الأكاديمية)

بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير (5 سنوات فأكثر) (171.215) ، والمتوسط الحسابي لمتغير(1-5 سنوات) بلغ (157.322)، أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (3.469) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000)، وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح (5) سنوات فأكثر ويفسر الباحث هذه النتيجة كلما زادت الخبرة التعليمية لدى الأستاذ كلما كان له اثر على العملية التعليمية ويكون أكثر فعالية.

اما متغير الرتبة الأكاديمية فقد بلغت المتوسطات الحسابية لمتغيرات (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس ، مدرس مساعد) ، حسب كل رتبة علمية كما يأتي:- حيث بلغ المتوسط الحسابي لرتبة أستاذ مساعد (172.888) ، اما المتوسط الحسابي لرتبة أستاذ فقد بلغ (167.130) ، وبلغ المتوسط الحسابي لرتبة مدرس (156.952) ، والمتوسط الحسابي لرتبة مدرس مساعد بلغ (150.125) ، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، اذ بلغت القيمة المحسوبة (148.890) وهي دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.758) عند درجة حرية (3 . 66) ومستوى (0.05) .

وهذه النتيجة تشير الى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح الأستاذ المساعد ويفسر الباحث هذه النتيجة التدرج العلمي من نشر البحوث وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية كلها عوامل

ساعدته على تطوير المهارات والمعارف والقدرات وبالتالي تطوير الكفاية لديه بالإضافة إلى ذلك يعتقد الباحث من وجهة نظره إن الأستاذ الأكبر سنناً نسبياً أقل دراية وارتباطاً بالتكنولوجيا ويفضلون التعليم التقليدي لعدم معرفتهم بمفهوم وأهمية التعليم المدمج.

الاستنتاجات

- (1) تتوافر كفايات التعليم المدمج لدى تدريسي أقسام علوم الحياة بدرجة جيدة ويمكن ايجاز استجابات أفراد العينة لكل مجال على النحو الآتي:
- (2) إن درجة توافر كفاية ثقافة التعليم المدمج وكفاية استخدام شبكة الانترنت وكفاية إعداد مقررات التعليم المدمج جاءت بدرجة مرتفعة.
- (3) إن درجة كفاية استخدام الحاسب الآلي جاءت بدرجة ضعيفة لدى تدريسي أقسام علوم الحياة جامعة ديالى.
- (4) أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط كفايات التعليم المدمج تعزى لاختلاف سنوات الخبرة لصالح 5 سنوات فأكثر والرتبة الأكاديمية لصالح أستاذ مساعد .

التوصيات

- (1) ضرورة اهتمام الهيئات التدريسية في الجامعات بالتعليم المدمج وأهميته ونشر ثقافته لتحقيق التفاعل بينهم.
- (2) وضع برامج تدريبية خاصة لكل من التدريسيين والطلبة في الجامعات لتوظيف التعليم المدمج مما يزيد من مهاراتهم وأيضاً استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية مما يساعد على تنمية الدافعية لدى الطلبة.
- (3) التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا في التدريس في الجامعة .

المقترحات

يقترح الباحث ما يأتي

- (1) إجراء دراسة مدى توافر كفايات التعلم المدمج لدى أعضاء الهيئة التدريسية في قسم العلوم بكلية التربية الأساسية وعلاقته بمتغير آخر لدى الطلبة .
- (2) تضمين دورات التعليم المستمر للتدريسيين الجدد الذين حصلوا على الشهادات العليا والتي تقيمها الجامعة لتدريبهم على كفايات التعليم المدمج .
- (3) إجراء دراسة تجريبية لمعرفة استراتيجيات التعليم المدمج في التحصيل الدراسي.

المصادر

- (1) إبراهيم، نجاه شكر محمود (2012) : المفاضلة بين التعرف والاستدعاء في قياس التذكر القريب والبعيد في ضوء الخصائص السيكومترية لدى طلبة صفوف المراحل الدراسية الثلاثة المنتهية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة سانت كليمنتس / العراق.

- (2) حسين، حسين هندي (2020) : ازمة التعليم في العراق في ضل جائحة (covid 19) ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .
- (3) الخزرجي، ماجدة عبد الإله (٢٠١٩): درجة توظيف التعلم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش من وجهة نظر الطلبة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد (٣٩) ، العدد (٤) .
- (4) الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام (1981) : مناهج البحث في التربية ، ط 2 ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق .
- (5) السيد، سماح السيد محمد (2021): كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر بعض خبراء التربية ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد (29) ، الجزء (١)، العدد (1) .
- (6) السيد، سماح السيد محمد السيد (2020): كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر بعض خبراء التربية، مجلة العلوم التربوية، الجزء (١)، العدد (1).
- (7) السيد، يسري مصطفى (٢٠١٩): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية التكنولوجية والتدريبية واحتياجاتهم التدريبية، المجلة التربوية، كلية التربية - جامعة سوهاج، مجلد (٦٣).
- (8) الشبلي ، ابراهيم مهدي (2000) : المناهج بنائها بتنفيذها بتقويمها بتطويرها (باستخدام النماذج)، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن .
- (9) عبيدات ، ذوقان ، وعبد الرحمن عدس ، وكايد عبد الحق (2012): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، الاردن .
- (10) العجلان، عبد الرحمن بن عبد العزيز (٢٠١٩): الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية، الجزء (١٢)، العدد (٢٠) .
- (11) عمایرة ، مروة أحمد (٢٠١٩): درجة توافر الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومعوقات توافرها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- (12) فان دالين ، ديوبولد (1985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة نبيل نوفل واخرون ، ط 3 ، مكتب الانجلو ، القاهرة ، مصر .
- (13) قحوان، محمد قاسم علي (2014) : معوقات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، القاهرة، مجلة كلية التربية، العدد (38)، الجزء (3) جامعة عين شمس، كلية التربية ، مصر .
- (14) مخلص، محمد محدي محمد (٢٠١٨) : مدى توافر كفايات التعليم المدمج ومعوقاته لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢٦)، العدد (٢) ، مصر .

- (15) المريفع ، خالد محمد (2015) :درجة امتلاك الموظفين الاداريين بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت للكفايات التكنولوجية ،*المجلة التربوية* ، جامعة سوهاج / كلية التربية ، العدد (41)، مصر.
- (16) المريفع سيفين، عماد شوقي ملقى، 2011 م: *التعليم والتعلم من النمطية الى المعلوماتية رؤية عصرية في اساليب التدريس*، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.
- (17) المواضية ، رضا سلامة ،وطلال بن عبد الله الزغبي (2020) : اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، جامعة الزرقاء، المجلد (20) ، العدد (1) .
- 18) Anderson، B. (2010): *student's opinions on blended learning*، TOJDE، vol. (6488) ، No. (10).
- 19) Cropland, Norman Edward (1981) : *Measurement and evaluation in teaching, 4th ed*, Macmil Lance . Inc., New York
- 20) Gregory, R. J (2000) *Psychological testing*, 3ed, New—york,M.C
- 21) Sowangmyu,D.Joel,(2014): *Blended learning*, Center For Applied Resear ch, Volume 104,Issue7, March 30.